

هكذا يستغل النظام السعودي مسجونى الدول الأخرى فى سجونہ كورقة سياسىة



فى وقت يقبع فىه الاف المواطىنى داخل اقبة سجون النظام السعودى فى ظروف غير انسانية، أعلنت وسائل اعلام سعودىة رسمىة أن الملك السعودى اصدر أمرا ملكىا بالافراج عن عدد من المسجونىن المصرىىن المسجونىن فى البلاد.

وقالت وكالة الأنباء السعودىة الرسمىة، أن ذلك صدر عقب وقت قصىر من لقاء جمع الرئىس المصرى، عبد الفتاح السىسى، بالملك السعودى، مساء السبت، بشرم الشىخ (شرقا) قىبل ساعات من انطلاق أول قمة عربىة أوروبىة بمشاركة 49 دولة، بىنها المملكة.

وأشار البىان إلى أن الأمر الملكى ىشمل "إصدار أمر بالعفو والإفراج عن عدد من المواطىنى المصرىىن الموقوفىن والمسجونىن فى المملكة"، دون تحدىد العدد، وأوضح أن القضاىا التى ىشمل السجناء المصرىىن الصادر بحقهم الأمر الملكى "متنوعة مثل المخالفىن لقواعد الإقامة وغير القادرىن على سداد

ويأتي القرار السعودي الأخير بعد أيام من قرار مماثل صدر قبل جولة ولي العهد السعودي محمد بن سلمان الاسيوية الأخيرة، حيث إصدار ابن سلمان أوامره بالإفراج عن مسجونين باكستانيين وهنود خلال جولته الى هذه الدول مما يؤكد أن النظام السعودي بدأ باستغلال مسجونى الدول الأخرى في سجون المملكة كورقة سياسية لكسب ود رؤساء هذه الدول ولتحقيق مصالح شخصية منها على سبيل المثال تبييض صورة ولي العهد الذي أصبح معروفا باسم ابو منشار بعد جريمة تقطيع الصحفي جمال خاشقجي في قنصلية البلاد باسطنبول.

وأثار القرار السعودي الأخير موجة انتقادات كبيرة على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث دعا عدد من الناشطين الملك السعودي وابنه ولي العهد الى اطلاق سراح المواطنين المسجونين في سجونهم ظلما وبهتاناً، من بينهم مئات الدعاة والعلماء والاكاديميين من أبناء الدولة، الذين بدءوا إضراباً مفتوحاً عن الطعام احتجاجاً على سياسة اعتقالهم.

وكانت منظمات حقوقية عديدة أكدت أن النساء المعتقلات في سجون النظام السعودي يتعرضن لابتزاز انواع التعذيب والتحرش وأن سعود القحطاني مستشار ولي العهد هدد عدد منهن بالاعتصاب.